

Distr.: General  
23 February 2009  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## الدورة الثالثة والستون

البندان ١٣ و ١٨ من جدول الأعمال

التراعات التي طال أمدّها في منطقة مجموعة بلدان  
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على  
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي  
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان

رسالة مؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩، موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أود أن ألفت انتباهكم إلى نصي البيّانين الصادرين في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩  
و ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٩، تبعاً عن الرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة  
الأمن والتعاون في أوروبا بشأن المفاوضات المتواصلة حول نزاع ناغورني - كاراباخ  
(انظر المرفقين).

وأرجو ممتناً أن تتفضلوا بتعميم نصي البيّانين بوصفهما من وثائق الجمعية العامة تحت  
البندان ١٣ و ١٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) أرمين مارتيروسيان  
السفير والممثل الدائم



## المرفق الأول للرسالة المؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

### بيان من الرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

زيوريخ، ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ - أصدر الرؤساء المشاركون لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا البيان التالي:

سافر الرؤساء المشاركون لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (سفير فرنسا، برنار فاسيه؛ وسفير الاتحاد الروسي، يوري ميرزلياكوف؛ ونائب مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة، ماتيو بريزا) إلى باكو في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ حيث عقدوا اجتماعاً مع الرئيس إلهام علييف ووزير الخارجية إلمر ماماديروف، ثم إلى يريفان في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ حيث عقدوا اجتماعاً مع الرئيس سيرج سرغسيان ووزير الخارجية إدوارد نالبنديان.

وعقد الرؤساء المشاركون من جديد اجتماعاً مشتركاً مع وزير الخارجية ماماديروف ونالبنديان في زيوريخ في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، ثم نظموا اجتماعاً مشتركاً مع الرئيسين علييف وسرغسيان في زيوريخ في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ على هامش المحفل الاقتصادي العالمي.

وبحث الرؤساء المشاركون مع رئيسي البلدين ما لديهما من أفكار بخصوص وضع الصيغة النهائية للمبادئ الأساسية بشأن التسوية السلمية لتراع ناغورني - كاراباخ، انطلاقاً من المقترح المقدم إلى الجانبين خلال المؤتمر الوزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا المعقود في مدريد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

واتفق الرؤساء المشاركون على العمل مع وزير الخارجية لإعداد مقترحات لينظر فيها رئيسا البلدين بشأن أهم الاختلافات المتبقية بين الجانبين في إطار المبادئ الأساسية. ويأمل الرؤساء المشاركون أن يتمكن الطرفان من تجاوز تلك الاختلافات المتبقية في القريب العاجل لتحقيق اتفاق سلام يكون أفضل بكثير من الوضع القائم لجميع الأطراف. ويسعى الرؤساء المشاركون إلى تحقيق اتفاق عادل ومتوازن على أساس مبادئ وثيقة هلسنكي النهائية المتعلقة بالسلامة الإقليمية وتقرير المصير وعدم استخدام القوة.

## المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

### بيان من الرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

باريس/موسكو/واشنطن ٢٠٠٩ - اصدر الرؤساء المشاركون لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، سفير فرنسا، برنار فاسيه، وسفير الاتحاد الروسي، يوري ميرزلياكوف، ماتيو بريزا من الولايات المتحدة، اليوم، البيان التالي:

يؤكد الرؤساء المشاركون لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أنه، بالرغم من تعميم تقريرين بطلب من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة في ٢٤ و ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، ليس هناك حل عسكري لتزاع ناغورني - كاراباخ. كما يشدد الرؤساء المشاركون على أن مبدأ عدم استخدام القوة عنصر جوهري في أي تسوية عادلة ودائمة للتزاع.

ووصف الرئيسان إلهام علييف وسيرج سرغسيان أحدث اجتماع لهما عقدها في زيوريخ في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ بأنه مفيد وبناء بالرغم من تعميم تقريرين أذربيجانيين في الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل ذلك بشهر. ولدى احتتام اجتماعهما بزيوريخ، جدد رئيسا البلدين التزامهما بعملية السلام التي ترعاها مجموعة مينسك وطلبا إلى الرؤساء المشاركين تكثيف جهودهم لمساعدة الطرفين على تجاوز اختلافاتهما المتبقية فيما يتعلق بالمبادئ الأساسية.

وأكد الرئيسان كلاهما، في بيانين عامين لاحقين، التزامهما الدائم بجهود الوساطة التي تبذلها مجموعة مينسك. وبذا، سيقوم الرؤساء المشاركون لمجموعة مينسك بزيارة إلى المنطقة قبل نهاية شباط/فبراير لمساعدة الطرفين على تسريع وتيرة جهودهما الرامية إلى وضع الصيغة النهائية للمبادئ الأساسية.

ولن يسمح الرؤساء المشاركون لمجموعة مينسك بتقويض عملية السلام بسبب أحاديث ذات صبغة قانونية أو تاريخية، بالرغم من أنهم سيواصلون مراعاة الشواغل التاريخية التي عبر عنها طرفا التزاع والتي تحب معالجتها كاملة في الوقت المناسب. كما يعتقد الرؤساء المشاركون أن التقريرين المذكورين آنفا لا ينبغي أن يؤثر على المفاوضات الجارية ضمن مجموعة مينسك لتحقيق تسوية سلمية وسياسية لتزاع ناغورني - كاراباخ التي أعرب رئيسا البلدين عن التزامهما بها في إعلان موسكو المؤرخ ٢ تشرين الأول/نوفمبر ٢٠٠٨.